قصيدة مسلم في حومة الحرب أسر

الشاعر: محمد إقبال

#العصر الحديث #الهند

مسلم في حومة الحرب أسر
قائدا من جيش كسرى ذا خطر
قائد رب خداع ماكر
عجم الأيام ذئب غادر
لم يعرف آسريه باسمه
أو يحدث أحدا عن وسمه
قال للآسر ياذا الكرم
آمنني ذاك شأن المسلم
وضع الجندي في الغمد الحسام
معلنا أن دمك اليوم حرام
وخبت في الحرب نيران العجم
وهوى من آل ساسان العلم
فإذا المأسور جابان الكبير
قائد في جند إيران أمير
أقبل الجند بصوت قارع
يسأل القائد قتل الخادع
بو عبيد قائد العرب الأبى
عزمه في الحرب عن جيش غنى
قال يا قوم ألسنا المسلمين
نغمة واحدة في العالمين

من أبى ذر علت أو حيدر
من بلال سمعت أو قنبر
كل جندي أمين الملة
صلحه والحرب عهد الأمة
إن جابان عدو غشم
لكن الأمن حباه مسلم